

اصالة العشائر العربية والتركمانية واثرها
على كردستانية (المناطق المتنازع عليها)
دراسة تاريخية عن مواطن القبائل والعشائر العربية والتركمانية قبل استقلال
العراق عام ١٩٣٢م

أ.م هادي حسين محسن المفرجي (*)

mr.hadi70@yahoo.com

ملخص البحث

تعتقد حكومة اقليم كردستان العراق وبعض الكرد ان (المناطق المتنازع عليها) هي ارض (كردستانية) وان وجود غير الاكراد فيها انما هو وجود فردي وعشوائي بالاساس مع وجود لبعض التنظيمات الاجتماعية الطائفة والحديثه العهد المرتبطة بالسياسات القومية لحكام العراق المعادية للكرد التي حاولت تغيير ديمغرافية (الارض الكردستانية).

هذا الاعتقاد يتقاطع مع وجود تنظيمات اجتماعية متماسكة (القبائل والعشائر) سواء كانت عربية او تركمانية امتلكت الارض وتوارثتها وبالتالي (كردستانية) تلك الاراضي يعني الغاء جميع مصالحها وحقوقها الطبيعية والمكتسبة من وجودها على تلك الاراضي منذ قرون عديدة.

اثبت البحث ان سكن القبائل والعشائر (العربية والتركمانية) في (المناطق المتنازع عليها) قديم جدا يرجع الى حقبة زمنية تمتد لقرون عديدة قبل استقلال العراق عام ١٩٣٢ ، وكان ضمن الحركة الطبيعية للقبائل والعشائر ومن دون تدخل من الدولة العثمانية .

(*) الجامعة العراقية، كلية التربية للبنات.

امتلاك تلك العشائر والقبائل العربية والتركمانية لارض المعروفة الابعاد والحدود وفرض سيادتها عليها لمئات السنين واعتراف الدولة والمكونات الاجتماعية الاخرى بهذا الوجود يترك حقيقة واضحة للعيان ان هذه الارض العراقية التي يتواجد عليها التكوينين الاجتماعيين التركماني والعربي لم تكن ولقرون عديدة ارض خلت للكرد فقط ، وبالتالي ليس من العدالة والانصاف الادعاء بكردستانية تلك الاراضي .

كما ان قيام تلك القبائل والعشائر العربية والتركمانية بدفع الضرائب المترتبة عليهم للدولة يعطي دلالة واضحة على قانونية الوجود في تلك المناطق ويفرض على الدولة حفظ حقوق ابناء تلك القبائل والعشائر والتي من ابرزها حمايتهم في حفظ وجودهم المتمثل بارضهم وارض الاءاء والاجداد وعدم اقتلاعهم من جذورهم الممتدة الى كافة المناطق العراقية الاخرى.

The authenticity of Arab and Turkmen tribes and the effect of these tribes on Kurdish community (disputed areas) A Historical Study of the Arab Tribal before the Independence of Iraq in 1932

Abstract

The local government of Kurdistan Regional of Iraq and some Kurds believe and consider that (the disputed areas) is belong to the Kurdish people and the presence of non-Kurds people is an individual and random presence. They believe that the presence of those people is mainly related with the existence of some of the social organizations which are modern and associated with the nationalism policies of Iraq's anti-Kurdish rulers who tried to change the demographic style of Kurdish land.

This belief intersects with the Cohesion of the social organizations (tribes and clans), whether Arab or Turkmen. These clans are owned the land and inherited generation after generation. Thus the connect of the distributed areas with kurdish's territory mean the abolition of all interests and natural rights, which are acquired from their presence on those land for many centuries.

this research has proved that the presence of tribal and clans (Arab and Turkmen) in the disputed areas is very old which is related to the

centuries before the independence of Iraq in 1932. Accordingly this presence is related to style of the tribes movement and without any directing from the Ottoman state.

The possession of these Arab and Turkmen tribes for the these land which is have known dimensions and borders and the imposition of sovereignty over hundreds of years. In addition to the avowal of the state and other social components of this presence leaves a clear fact that this land, which is occupied by Turkmen and Arab social formations, were not only for the Kurds. Therefore it is not justice and fairness to claim the Kurdish people the ownership of these distributed areas.

Also, The fact that these tribes and Arab and Turkmen tribes paid the taxes to the state gives a clear indication of the legality of them presence on those areas. Thus, this oblige the state to protect them. the most important thing is to protect them in the presence of their land and the land of their parents and grandparents and not uprooting them from their roots which is extended and related to All other Iraqi regions.

المقدمة

ان الدستور العراقي الذي جرى الاستفتاء عليه في ١٥/١٠/٢٠٠٥م كان د
حول النظام السياسي في العراق من دولة تعتمد نظاما "مركزيا" الى دولة نظامها
اتحادي تتكون من اقاليم ومحافظات تدار لامركزيا" وادارات محليه، الامر الذي
ادى الى اكتساب اقليم كردستان العراق الصيغة القانونية وتمتعه اثر ذلك بكامل
الصلاحيات والحقوق الممنوحة للاقليم.

لكن حدود ذلك الاقليم كان موضع خلاف كبير في ضوء عدم تحديد تلك
الحدود بصورة واضحة في الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ إذ تعتقد وتصر حكومة
اقليم كردستان ان حدودها الادارية يجب ان تمتد لتجاوز حدود الاقليم المتمثلة
بالخط الازرق المرسوم بتناغم محلي و دولي لتشمل كل الاراضي التي ترى انها)
كردستانية (وان وجود غير الاكراد في تلك المناطق انما هو وجود فردي وعشوائي
مع وجود لبعض التنظيمات الاجتماعية الطارئة والحديثة العهد المرتبطة بالسياسات

القومية لحكام العراق المعادية للكرد التي حاولت تغيير ديمغرافية (الارض الكردستانية).

هذا الاعتقاد يتقاطع مع وجود تنظيمات اجتماعية متماسكة (القبائل والعشائر) سواء كانت عربية او تركمانية امتلكت الارض وتوارثتها وبالتالي (كردستانية) تلك الاراضي يعني الغاء جميع مصالحها وحقوقها الطبيعية المكتسبة من وجودها على تلك الاراضي منذ قرون عديدة من قيام الحكم الوطني في العراق عام ١٩٢١.

فما المقصود بالعشيرة والقبيلة ؟ وهل تمتلكان مقومات او شروط الجماعة ؟ ومتى ظهرت مشكلة (المناطق المتنازع عليها) ؟ وما هي الاقضية التي يشملها هذا التوصيف ؟ وماهي ابرز القبائل والعشائر التركمانية والعربية الموجودة في تلك المناطق ؟ وما هو حجم وجودها ؟ وهل كانت تلك القبائل والعشائر مستوطنة ام رحالة؟ وكيف كان شكل العلاقة بين العشائر العربية والتركمانية والحكومات العثمانية ؟ وما العلاقة التي كانت تجمع العشائر العربية والتركمانية والكردية ؟.

وعليه فقد جرى تقسيم الدراسة الى مبحثين اختص المبحث الاول بتعريف القبيلة والعشيرة وبرز سماتها العامة ، ومتى ظهرت مشكلة (المناطق المتنازع عليها) ؟ والادعاءات الكردية حول حدود كردستان ؟ واهم الاقضية التي صنفت من قبل بعثة منظمة الامم المتحدة في العراق (يونامي) على انها (متنازع عليها)، وتواجد القبائل والعشائر العربية والتركمانية في المناطق (المتنازع عليها) التابعة ادارياً لمحافظة ديالى ومحافظة نينوى.

وتناول المبحث الثاني تواجد القبائل والعشائر العربية والتركمانية في الاقضية والنواحي الموصوفة بـ(المتنازع عليها) في محافظة كركوك وشكل العلاقة بين العشائر العربية والتركمانية والعلاقة التي كانت تجمع العشائر العربية والتركمانية مع العشائر الكردية مع مقدمة و خاتمة تضمنت بعض النتائج .

وقد جرى الاعتماد على جملة مصادر أولية الفت ونشرت في الغالب قبل قيام الحكم الوطني في العراق ، مصدر معلوماتهم البحث والتقصي المباشر، هدفت في الغالب تكوين قاعدة بيانات عن المنطقة .

المبحث الاول: مشكلة المناطق (المتنازع عليها) في العراق

تعد مشكلة (المناطق المتنازع عليها) من ابرز التحديات التي واجهت الدولة العراقية والعملية السياسية بعد العام ٢٠٠٣م نظراً للاختلاف الكبير والجوهري بين رؤى وقناعات المكونات العراقية حولها، وبالتالي اختلفوا على التسمية والتحديد وطرق المعالجة والحدود والعائدية الادارية، ، ومع صمت الدستور العراقي لعام ٢٠٠٥ النافذ تجاه اسماء تلك المناطق (المتنازع عليها) او تعيين حدودها الادارية بأستثناء محافظة كركوك التي ورد ذكرها في المادتين (١٣٦) و(١٤٠) ، مما ترك المشكلة بلا اجماع وطني على تحديد وتعريف لتلك المناطق وظهور الكثير من الخلافات والتقاطعات على المسمى، وعلى الية تحديد تلك المناطق ،وسلسلة الاجراءات الادارية المقترحة لتصحيح اوضاعها ، نتيجة لتضارب المصالح القومية والفئوية والحزبية.

وبعد تعذر الوصول ولو لمقترحات حلول تكون مقبولة من قبل كافة الاطراف المتنازعة، وظهور بوادر حرب اهلية للسيطرة والاستحواذ على تلك المناطق، تدخلت الامم المتحدة وبموافقة عراقية وانشأت بعثتها في العراق (يونامي) لتقديم الدعم والمشورة للعراق حول العمليات الممكنة لتسوية الحدود الداخلية (المتنازع عليها) في العراق .

وحسب ما جاء في مذكرة رئيس بعثة (اليونامي) السيد " ستيفان دي مستورا " الصادره في حزيران سنة ٢٠٠٨ م من مقترحات ضمت اسماء لاقضية عراقية ترى المذكرة بانها من (المناطق المتنازع عليها) أخذنا بها في تعيين اسماء الاقضية (المتنازع عليها) وهي:

أ- الاقضية (المتنازع عليها) في محافظة نينوى وتشمل اقضية (عقره / الحمدانية / تلعفر / تلكيف / الشيخان / سنجار/ قضاء مخمور الذي كان يتبع من الناحية الادارية محافظة اربيل ،وجرى الحاقه بمحافظة نينوى منذ العام ١٩٩١م .

- ب- الاقضية (المتنازع عليها) في محافظة ديالى وتشمل الاقضية التالية (خانقين / مندلي (قضاء بلدروز) ، عرف بقضاء مندلي منذ قيام الدولة العراقية ١٩٢١م ولغاية عام ١٩٨٧م عندما خفض المستوى الاداري لمندلي من قضاء الى ناحية.
- ت- محافظة كركوك^١.

١- الادعاءات الكردية

يبالغ الكثير من الكتاب والمثقفين والسياسيين الكرد في طروحاتهم حول كردستانية الكثير من المناطق العراقية وغير العراقية لدرجة يصعب التعامل معها من قبل اصحاب القرار والمهتمين ولاسيما اصحاب الاراء الحرة والمنصفين لتشددها في الطرح وانكارها وجود الاخر وغياب الرغبة في الانصات لرؤى وقناعات الشركاء في الوطن.

هذه الادعاءات الكردية موثقة ومنشورة في الكثير من الكتب والمجلات والصحف وعلى وسائل التواصل الاجتماعي لعبت دوراً خطيراً في رفع معدلات التعصب والتشدد القومي للكرد لطرحها الاحادي واستغلال العاطفة الشعبية.

من اجل ذلك سوف نعرض بعض تلك الطروحات في كتب منشورة ومتداولة ومترجمة الى العربية لمؤلفين كرد ساهموا واشتركوا في العملية الديمقراطية في العراق وهما:-

أ- كتاب كركوك والمناطق المتنازع عليها في المنظور الدستوري العراقي

تأليف الدكتور محمد احسان الذي اشترك في العملية السياسية العراقية بعد العام ٢٠٠٣ وشغل منصب وزير حقوق الانسان في حكومة اقليم كردستان الذي يرى في كتابة اعلاه ماييلي:-

أولاً- تواجد الكرد في (المناطق المتنازع عليها) يعود لالاف السنين بل هو موجود من ظهور البشرية وقد ثبتوا فيها وباغلبية مطلقة منذ الازل وحتى وقتنا الحاضر.

ثانياً انكار أي وجود منظم لغير الكرد في (المناطق المتنازع عليها) وان من وفدوا الى تلك المناطق بين الحين والاخر كان لاغراض (التجارة والرعي والاحتماء من العرب وغيرهم) لم يبق طويلاً ومن بقى منهم وهم قلة تكيفوا مع وضعها الاجتماعي حتى اضحوا جزءاً منها.^٢

ب- كتاب خلاصة تاريخ الكرد وكردستان من اقدم العصور حتى الان وتاريخ الدول والامارات الكردية في العهد الاسلامي .

تأليف محمد أمين زكي الذي شغل عدة مناصب وزارية في الوزارات العراقية التي شكلت بعد العام ١٩٢١ ، فيذكر ان لفظ كردستان هي (المناطق التي يسكنها الاكراد) ، وان اول من استخدم لفظ كردستان هم السلاجقة ، وان سكان مدينة الموصل حتى القرن الرابع الهجري هم بصورة عامة من الكرد.

اما عن خط الحدود لكردستان فيرى انها كانت قبل الميلاد تمتد من الخليج العربي جنوباً الى بحر قزوين شمالاً ، والحد الجنوبي لكردستان يصل الى جبال حميرين إذ يختلط على هذا الخط بالعرب ويتصلون بهم للتجارة والمصاهرة ، وان جميع المناطق والاراضي المحصورة بين نهر دجلة ابتداءً من ديار بكر وسلسلة جبال او تللول حميرين هي مناطق كردستانية.

ويدعو الى عد جميع الاقليات الدينية الساكنة في حدود كردستان من الكرد^٣ . ويجزم ان نسبة الكرد تشكل ٢٠% من مجموع سكان العراق وان حدود كردستان تمتد لتشمل جميع المناطق المعروفة حالياً (بالمتنازع عليها).

٢- القبيلة والعشيرة

تعرف القبيلة بأنها تنظيم اجتماعي قائم على وجود عدد من الافراد، ينتمون في الغالب الى نسب واحد يرجع الى جد أعلى او اسم حلف قبلي يعد بمثابة جد،

والقبيلة تتكون من عدة عشائر التي تتكون بدورها من عدة بطون او افخاذ غالباً، والبطون هي عبارة عن اجتماع اكثر من اسرة، التي هي الوحدة الاصغر وهي المحور الاساسي لحياة القبيلة الاجتماعية.

ويسكن افراد القبيلة اقليمياً مشتركاً يعدونة وطناً لهم يسمى (الديره) ويتحدثون لهجة مميزة، ولهم ثقافة متجانسة او تضامن مشترك (عصبية) ضد العناصر الخارجية على الاقل.

وعلى الاراضي العراقية كان لكل عشيرة مايسمى بالديره التي هي عبارة عن مساحة من الارض تشغلها عادة او كانت تابعة لها ولاستعمالها الخاص طالما تمكنت من الدفاع عنها ،ولاتسمح للعشائر الاخرى باجتيازها الا باتفاق متبادل، وتفرض بعض العشائر التي تمر طرق المواصلات في اراضيها (الديره) أتاوة على كل من يسير في هذه الطرق من التجار والمسافرين، وكانت هذه الاتاوه تعرف لديها بـ(الخاوه) وكان يقوم بجبايتها افراد تلك العشائر الموجودون في اماكن معلومة ويتسلمونها باسم الشيوخ اما بجينة بضائع او عملات نقدية ^٤ .

ويحكم القبيلة شيخ مشايخ او أمير فهو أمرها المطاع ورئيسها الاكبر، ويحكم العشيرة شيخ ويختلف نفوذ الشيخ في العشيرة بحسب امكانياته وقدرته في ادارة العشيرة وراثه وعلاقتة مع رجال اسرته وكثرة ذويه واقاربه، ومهام الشيخ تنحصر بتعين مناطق اقامتها وتجاوها وتحديد طبيعة علاقتها بالعشائر الاخرى، وهو الذي يعلن الحرب ويطلب الصلح ويقرر التحالف ، كما كان مسؤولاً امام الحكومة عن ضمان الامن في مناطق عشيرته او قبيلته، وغالباً ما كان الشيخ يحدد طبيعة علاقة العشيرة بالادارة الحكومية.

ويخلف شيخ العشيرة عادة احد افراد اسرته، وليس بالضرورة ابنه فان اي فرد من الاسرة قد يخلف الشيخ اذا حاز على القبول العام من العشيرة. وتخضع القبيلة لقوانين صارمة نظمها التقاليد والاعراف ، ويلجأ افراد القبيلة في حل الخلافات

التي تنشأ بينهم الى محاكم قبلية خاصة لها قوانينها المتوارثة، وقوانين معظم العشائر العربية والتركمانية هي اعراف غير مدونة ، اذ تنظم هذه الاعراف شؤون افرادها وعلاقتهم مع بعض سواء كانوا من نفس العشيرة ام من خارجها^٥.

ولما كان علماء الاجتماع يشترطون لقيام اي جماعة وجود عنصرين متوفرين هما الاستقرار المكاني وعاطفة الجماعة، وهذان العنصران متوفران في القبيلة التي تتألف من عدة عشائر ، فاذا كانت بدوية متحلة فلها دائرتها المكانية المعلومة رغم ان هذه الدائرة تتغير من حين لآخر، فاذا ما استقرت هذه العشائر في مكان واحد ينشأ بين افرادها تضامن اقوى تشد من ازرة رابطة القرابة^٦.

توفر عنصري الارض الواضحة المعالم (الاقليم) وشاغلي الارض وهم (الشعب) يسهل من عملية الوصول الى صورة هي اقرب الى الحقيقة عن عائدة تلك الاراضي التي يجري الان التنازع عليها .

شكلت القبائل والعشائر خلال فترة الدراسة اكثرية السكان في العراق قبل قيام الحكم الوطني في العراق عام ١٩٢١م وصلت في بعض التقديرات الى حوالي ثلثي اعداد السكان ، وكان يوجد نوعين من القبائل والعشائر العربية والتركمانية وذلك تبعاً لآحوالها الاقتصادية^٧ وهي:—

أ- العشائر الرحالة (البدو) وهم قبائل وعشائر غير متوطنة تعيش حالة الترحال طلباً للماء والمراعي وعملها الرئيس يعتمد على رعي وتربية الحيوانات .

ب- العشائر المستقرة او المستوطنة وهي القبائل والعشائر التي استقرت في اماكن معلومة وتعمل اكثريتها في الزراعة وبعض النشاطات الخدمية.

وقد مرت العلاقة ما بين القبائل والعشائر العربية والتركمانية والدولة العثمانية خلال هذه الفترة بأكثر من مرحلة زاد من عملية ترسخ الكيان الاجتماعي والسياسي شبه المستقل للقبيلة والعشيرة نتيجة لضعف سيطرة الدولة على المناطق العشائرية وقوة وقدم اعراف ونظم العشائر .

فخلال الثلث الاول من القرن التاسع عشر كان شغل الدولة الشاغل هو اخماد الثورات العشائرية واخماد نزعتها الاستقلالية، وفي النصف الثاني وبعد فشل محاولات الدولة لضرب العشائر وتفكيك المجتمعات العشائرية، شجعت الدولة القبائل والعشائر على الاستقرار والعمل في فلاحة الارض، ومع مطلع القرن العشرين حاولت الدولة العثمانية القضاء على التجمعات القبلية الكبرى وتقليص نفوذ شيوخ العشائر، وزادت من تشجيعها للقبائل والعشائر على الاستقرار والتوطن.^٨

القبائل والعشائر العربية والتركمانية في المناطق (المتنازع عليها) التابعة ادارياً لمحافظة ديالى
أ- قضاء خانقين

أولاً - القبائل والعشائر العربية

تتواجد في هذا القضاء المهم الواقع على الحدود العراقية الايرانية وكان ولايزال يمر به اهم الطرق البرية التي تصل العراق بالشرق عامة وايران خاصة الكثير من القبائل والعشائر العربية ابرزها :-

١ - قبيلة بني لام

تعد هذه القبيلة من القبائل العربية الطائية القحطانية التي نزحت للعراق في القرن الثامن الهجري الموافق للقرن الرابع عشر الميلادي^٩ ، ويرد ذكر هذه القبيلة في رحلة الرحالة الانكليزي جمس بكنغهام " J.C.Buckingham " اثناء سفره الى الهند عن طريق ايران المار عبر بعقوبة وخانقين، بعد انطلاقه من بغداد في ٣ أيلول ١٨١٦م بصفتها القبيلة التي يمتد سلطانها ليعطي مناطق شاسعة تمتد من شرق تلال حمير الى داخل الحدود الايرانية الحالية، وخيول هذه القبيلة تعد من الانواع الاصيلة والفاخرة وتختلف عن خيول اعراب نجد وعن خيول التركمان^{١٠}.

٣- عشيرة بني زيد :-عشيرة مستقلة من العشائر الحميرية متوزعة في مواطن عديدة من العراق.

- ٤- عشيرة المجمع
الجمع من العشائر العدنانية لهم تواجد في محافظات كركوك وديالى وبغداد وصلاح الدين.
- ٥- عشيرة بني ويس بنو ويس من عشائر ربيعة الحميرية^{١١} .
وهذه العشائر تعمل في الزراعة الارض وتربية الماشية ، ويؤدون الضريبة الى والي بغداد^{١٢} .
- ٦- فرع من عشيرة بني تميم وعشائر بني تميم لها مكانتها المعروفة قديماً وحديثاً وهم من بني سعد من العشائر العدنانية لهم تواجد مهم في جنوب ووسط العراق.
- ٧- فرع من عشيرة كنانة من عشائر ربيعة ، وهم متفرقون في انحاء العراق.
- ٨- ابو علي ، ابو علي لعلهم من الجويرات من العنكية العدنانية المعروفة في دلي عباس والخالص ، او البوعلي الحمد من المصاليخ الكروية^{١٣} .
- ٩- الكروية عتيق ، عشيرة الكروية من العشائر القيسية الكبيرة ، تنقسم الكروية الى فرقتين (كروية جديدة وكروية عتيقة)^{١٤} .
- ١٠- فرع من عشيرة ابو دراج التي تعود باصولها لعشيرة السوامرة ومنهم من عشائر ربيعة^{١٥} .
- ١١- فرع من بني عز المتفرعة من قبيلة عبادة العدنانية، لهم مواطن متعدده في العراق^{١٦} .
- ١٢- قبيلة قيس عشائر قيس العربية لها مكانتها القديمة والحديثة تفرقت الى عشائر كثيرة تنحدر من قيس عيلان ، ومنهم من بقى يحمل نفس الاسم (قيس) ، ومناطق تواجد العشيرة على جبل حميرن واهم فروع العشيرة هي الدراوشة وخميسات وصباحه وشميسات^{١٧} .
- ١٣- الخرج الاوس والخرج ويعرفون بالانصار من العشائر الطائية^{١٨} .
- ١٤- الجبور هم من حمير القحطانية من العرب العاربة وجميع عشائر الجبور تعود الى خمس تفرعات هي البوسالم و ابو عامر وابوعميرة والبو مُجَّد والبو عمر (البو خطاب)^{١٩} .

- ١٥- النعيم عشيرة النعيم هم سادة حسنية ومنهم من يقول سادة حسينية^{٢٠}.
١٦- المشايخ من السادة الموسوية الحسينية احفاد السيد جميل المتوفي عام ١٧٤٠هـ^{٢١}.
ثانياً العشائر التركمانية

تتواجد العشائر التركمانية في قضاء خانقين فيذكر الرحالة " بيكنغهام " العشائر التركمانية في خانقين عندما يقارن الخيول التي تملكها قبيلة بني لام بالخيول التي تملكها العشائر التركمانية ، واهم هذه العشائر التركمانية هي:-

- ١- البيات
تلك القبيلة الضخمة التي تتواجد في مناطق واسعة من العراق وبضمنها قضاء خانقين ومساكن هذه القبيلة موزعة على اغلب نواحي القضاء فلها تواجدها المهم في اقضية خانقين المركز وفي جلولاء والسعدية (قزل رباط) وشهربان وتعمل في الزراعة وتربية الحيوانات.

- ٢- خالدي
عشيرة خالدي من قبيلة بايتدر التركمانية التي يختلف حول شخصية خالد الذي تنسب اليه العشيرة فيرجح البعض نسبة العشيرة الى القائد التركماني خالد الشاطر ومنهم من يرجعهم الى القائد التركماني " خالد بك بن كتحدا رستم "، ومناطق تواجد هذه العشيرة بالاضافة الى خانقين في قزلباط والدبوني في محافظة واسط.

- ٣- جرموندي هذه العشيرة التركمانية هي احدى فروع عشيرة قره الوس المغولية التي فضلت الاستيطان في خانقين ومندي وقزلباط .

- ٤- أرناؤط عشيرة تركمانية البانية سكنت خانقين والخالص من محافظة ديالى ، ومازالت محتفظة بهويتها في خمس قرى خاصه بها في خانقين^{٢٢}.

يظهر مما تقدم ان وجود القبائل والعشائر التركمانية والعربية في قضاء خانقين خلال فترة الدراسة كان واسع ومرتبط بالارض المستثمرة بالزراعة وتربية الحيوانات ، ويعيشون في انسجام عظيم، ويؤدون الضريبة لوالي بغداد .

ب (قضاء) مندلي

أ- العشائر العربية

اولاً عشائر قبيلة طي العربية

واهم عشائر هذه القبيلة الكبرى في مندلي والقرى المحيطة بها:-

١- عشائر بني لام واهم عشائرها (الحمد و المعلا و بنو عقبه والصكور) وجميع هذه العشائر تعمل في الزراعة وبخاصة زراعة النخيل ^{٢٣}.

٢- الجوارنية تعمل هذه العشيرة المنحدرة من قبيلة طي (اليسار) في الزراعة ، وهم اصحاب بساتين النخيل في قرية النفط في مندلي ^{٢٤}.

٣- الخزرج الاوس والخزرج ويعرفون بالانصار من العشائر الطائفة ، وعملها الرئيس الزراعة في مقاطعة مندلي ^{٢٥}.

ثانياً- العزة واهم فروع هذه العشيرة هم(الحريث) الساكنين منطقة العميرات وذئاب ابي تملو في منطقة مندلي ، يعمل افراد هذه العشيرة في الزراعة ^{٢٦}.

ثالثاً- عشائر شمر

وابرز هذه العشائر هي (الدلفية والدلاجيه والحنافسة والردينية) وهؤلاء يعملون في رعي الاغنام والابل في المراعي المحيطة بمندلي ويعملون كذلك في زراعة الاراضي والقرى الكائنة بجوار مدينة مندلي ^{٢٧}.

رابعاً-الزهيرية

من العشائر القيسية 'تعمل بالزراعة في المنطقه الواقعة بين ابي كانكر ومندلي ^{٢٨}.

خامساً- الندا او النده من قبيلة ربيعة العدنانية ، تعمل هذه العشيرة بالزراعة وتربية الابل، وتستوطن الاراضي المجاورة لمنابع النفط في مندلي ، اهم فروع هذه العشيرة هي العوادل والحمائل والصعب ^{٢٩}.

وتسكن في منطقة قرانية التابعة لمندلي العشائر العربية الأتية ^{٣١}:

اولاً- ابو رديني

ثانياً- الحرية

ثالثاً - الحنون

رابعاً- ابو فرج

والمواد.

ب- العشائر التركمانية في مندلي

عهود مؤغلة في القدم^{٣٢}، واهم العشائر التركمانية الموجود في القضاء هي: —

أولاً- عشيرة القزانلو

تعرف سابقا باسم قزاملو^{٣٤}.

ثانياً- قبيلة قره الوس

هذه القبيلة من القبائل التركية التي جاءت مع المغول خلال الغزو المغولي للشرق الاسلامي في القرن الثالث عشر الميلادي ، وتعني قره اسود باللغة التركية والوس بمعنى الشعب وبالتالي تعني الشعب الاسود ، ومع اقرارهم بأنهم ترك الا ان الشائع بعدها من الكرد بعد اتخاذاها الكردية لغة والتي اكتسبتها من طول مساكنتها للكرد واضاعت لغتها الاصلية، وتسكن هذه القبيلة بالاضافة الى مندلي في خانقين وكركوك وتلعفر، واهم فروع هذه القبيلة :-

١- قايتول او قايتولي

٢- كجيني و نفتجي

٣- جرموند

٤- كاوسواري

٥- كاكه وند ^{٣٥}.

وتتفرع هذه العشائر الى الفروع التالية : ^{٣٦}.

١- جرمور

٢- سئل

٣- هواسيه

٤- يتكوكر

٥- الكبران

ذكر قبيلة قره الوس صاحب رحلة الحدود "مُحمَّد خورشيد باشا " اثناء زيارة لمندلي خلال الاعوام ١٨٦٥ و١٨٦٦ وبين انهم داخل مندلي بحدود ١٤٠ بيت وخارج مدينة مندلي يعمل افراد هذه القبيلة في صناعة النفط وفي الزراعة ^{٣٧}.

من خلال ماسبق يتضح ان مدينة مندلي مركز القضاء ذات تركيبة سكانية مختلطة وينسب متفاوتة يشكل العرب والتركمان غالبية مكوناتها، وكثرة العشائر العربية الموجودة

حول المدينة يعطي دلالة واضحة المعالم بان العشائر العربية والتركمانية تشكل مركز الثقل السكاني الرئيسي ، وفي النواحي التابعة للقضاء (قزانية وبلدروز) فان مصادر البحث تؤكد على الوجود الطاعي للقبائل والعشائر العربية والتركمانية.

العشائر العربية والتركمانية استوطنت مندلي وارتبطت بأرضها من خلال امتهان زراعة الارض والعمل في مناجم التعدين واستخراج النفط، وكانت احدى مكونات ذلك المجتمع المتأخية ويتبعون ادارياً الى والي بغداد.

٥- القبائل والعشائر العربية والتركمانية في الاقضية (المتنازع عليها) التابعة ادارياً لمحافظة

نينوى

أ- قضاء مخمور

أولاً- العشائر العربية

يصف لنا الرحالة الهولندي اينهولت ديمغرافية المنطقة الواقعة بين الزاب الاعلى والزاب الاسفل التي يشكل فيها قضاء مخمور غالبية مساحتها بكونها منطقة تسكنها (١١ فرع او عشيرة ولهذه العشيرة ١٦٩٠ خيمة وباستطاعتها تكوين قوة عسكرية عدتها ٣٠٠٠ رجل و ١٣٠٠ فارس) وهؤلاء كلهم من القبائل والعشائر العربية لكن لم يحدد الرحالة اينهولت اسماء تلك العشائر.

ويعمل غالبية ابناء تلك القبائل في الزراعة بعد تركهم حياة الترحال واصبحوا مستوطنين ، ويملكون ويربون قطعاناً عظيمة من الغنم مع اعداد كبيرة جداً من الابل. وهم يدفعون ضريبة سنوية الى الحكومة العثمانية في بغداد^{٣٨}.

وسبق للمقيم البريطاني في بغداد " ريج Claudius James Rich " ان حدد بالضبط سكن احدى العشائر العربية عندما مر بالمنطقة عام ١٨٢٠ وقبل ان يحصي اينهولت بـ (٤٦) سنة عندما وجد عشيرة بني حرب^{٣٩} مخيمين بجانب كهريز ماء تعود الى الحاج قاسم بك على بعد مسافة قليلة من الجنوب الغربي لمدينة اربيل^{٤٠}.

كانت قبيلة طي من اهم واكبر واقدم القبائل العربية الساكنة في مخمور في منطقة شامك على (اطراف اربيل) وشيخهم يعين من قبل والي كركوك، وهم ينقسمون الى عدة افخاذ وكل منهم تحت طاعة شيخ خاص بهم واهم فروعهم (سنيس ، والحريث والراشد واليسار^{٤١} .

كذلك ذكر التقرير العثماني الرسمي السنوي لعام ١٨٩٥ سكن فرع الحجاج من قبيلة الجبور في انحاء شامك والفحل والزوية^{٤٢} .

جاء في تقرير سري اعدته الاستخبارات البريطانية عن العشائر في كردستان الجنوبية قبل قيام الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ان عدد القرى المسكونة من العشائر العربية يفوق عدد القرى المسكونة من العشائر الكردية في قضاء اربيل ، إذ يبلغ عدد قرى القضاء (٥٧٦) قرية ، تسكن العشائر الكردية في ٢٨٥ قرية وتسكن العشائر العربية ٢٩١ قرية^{٤٣} .

ويذكر الضابط السياسي البريطاني " هي " اول محافظ لاربيل بعد الاحتلال البريطاني للعراق ان العرب فيما مضى كانوا يسرحون ويمرحون في منطقة ما بين الزاين الاعلى والاسفل وعلى مقربة من مدينة اربيل ودابت قبيلة الدزه ئي الكردية على دفع الخاوة لهم ، وبدأ من العقد السادس من القرن التاسع عشر اخذت قبيلة الدزه ئي بالتوسع على حساب العرب وسرعان ما اطبقوا على الارضين الممتدة حتى نهر دجلة^{٤٤} .

مما سبق يظهر ان قضاء مخمور مع بداية القرن التاسع عشر الميلادي كانت القبائل والعشائر العربية هي الطاغية على التكوين الديمغرافي له وتحت زعامة قبيلة طي العربية.

وفي النصف الثاني من هذا القرن حدث الانعطاف مع زيادة اعداد السكان القبليين الاكراد من عشائر الدزه ئي المتدفقين من قوش تبة الجاورة ، وبعد عدة صدامات قبيلة كانت الغلبة لعشائر الدزه ئي ، تراجعت بعدها قبيلة طي العربية

وانخسرت مناطق نفوذها، ومن ثم حدوث التصالح والتصاهر وعودة السلام والتعايش.

ثانياً- العشائر التركمانية: عشيرة (صاره لو) او (الصارليه)

وتتواجد هذه العشيرة التركمانية في قضاء مخمور في قرى خاصه بهم قرب الكوير وعلى جانبي نهر الزاب الاعلى اثنان من تلك القرى على الضفة اليسرى وستة من القرى على الضفة المقابله وهم في الغالب من عشيرة (صاره لو) او (الصارليه) وهم في الاصل من عشائر قبيلة الاغوز التركمانية وهم يشبهون في الظاهر الاكراد ، ويعملون في الزراعة وكذلك يمتهنون عملية نقل الافراد والبضائع بين ضفتي نهر الزاب الاعلى بواسطة الاكلاك العائدة اليهم والتي يصنعونها بانفسهم في مناطق معينة تسمى المخاضات ويتقاضون مقابل ذلك مبالغ مالية مجزية عن هذه المهنة التي تعتمد على الخبرة الواسعة والمتكرمة في التعامل مع سرعة جريان هذا النهر ^{٤٥}.

ب- أ قضية الحمدانية وتلكيف والشيخان

اراضي الاقضية هذه الثلاث تعرف بسهل نينوى المعروفه بغالبية سكانها من المسيحيين بمختلف طوائفهم مع وجود للعرب والتركمان والكرد فيها. اولاً- العشائر العربية إذ يسكن قضاء الحمدانية وتلكيف والشيخان القبائل والعشائر العربية التالية:-

١- عشيرة ابو سلمان من قبيلة العبيد

يحدد صاحب كتاب رحلة الحدود خورشيد باشا مكان اقامة عشيرة ابو سلمان العربية ^{٤٦} بأنها على مقربة من تلال النمروذ ومعيشتهم تعتمد على زراعة الارض ومحاصيل البساتين ^{٤٧}.

٢- عشيرة الحديددين

جاء في التقرير العثماني الصادر سنة ١٨٩٥ ان عشيرة الحديددين العربية تقيم صيفاً في الاراضي المحصورة بين نهر الزاب الاعلى ودجلة ومن الجانب الايسر

لمدينة الموصل وحتى التقاء الزاب الاعلى بنهر دجلة ، وهذه العشيرة ترعى الاغنام لها ولتجار الموصل ^{٤٨}.

ثانياً- العشائر التركمانية : تتواجد في هذه الاقضية القبائل والعشائر التركمانية التالية:-

- ١- أمرلي
- ٢- عرفات
- ٣- قره قوش ^{٤٩}.
- ٤- قبيلة البيات واهم فروع هذه القبيلة
- أ- ملا عابدين
- ب- حسن اوغوللري
- ت- ولي اوغوللري
- ث- ابراهيم اوغوللري
- ج- مياسة ^{٥٠}.

يرى الضابط السياسي البريطاني " ادموندز C.J.EDONDS " ان قضاء الشيخان ذات اغلبية ساحقة من النصارى مع وجود للعرب والكرد والكرديين في المنطقة ^{٥١} ، من دون ان يحدد اسماء تلك العشائر والقبائل العربية.

ت- اقضية (تلعفر وسنجان)

يقع كل من قضاء تلعفر وقضاء سنجان الى الغرب من نهر دجلة ومدينة الموصل من جهة وانتهاءً بالحدود السورية من جهة اخرى ، وكانت في السابق جزء من اراضي الجزيرة التاريخية والتي تنحصر أراضيها ما بين نهر دجلة والفرات .

انتشار القبائل والعشائر العربية الطاغية في منطقة الجزيرة دفع "جان لوي روسو jean Baptiste Louis Jacques Rousseau " المقيم الفرنسي في

بغداد(١٨٠٨-١٨١٤) الى الاعتراف والاقرار بسيادة القبائل والعشائر العربية في منطقة الجزيرة إذ يؤكد ان منطقة الجزيرة ذات الاراضي الشاسعة والواقعة ما بين الموصل ونصيبين هي منطقة عربية، إذ تنتشر الكثير من القبائل العربية على طول الطريق الممتد من الموصل الى نصيبين،الذي كان سيصبح من ايسر الطرق لولا قرية من جبل سنجار اذ تستخدم الطوائف الشرسه التي تعيش على السلب كملجأ^{٥٢}.

اولاً- العشائر العربية المستوطنة في اقضية تلعفر وسنجار

١- قبيلة العبيد العربية

يوضح المقيم الفرنسي في بغداد " روسو " ان هذه قبيلة (العبيد) كانت تشغل سابقا أراضي الجزيرة ولها أمارتها المعروفة، ولكن بعد اعدام السلطات العثمانية لزعيم قبيلة العبيد،هاجر وتفرق اولئك العرب في اكثر من بقعة في العراق ،وانسحبت قوتهم الرئيسية الى ضفاف نهر الخابور في سوريا، وانتشروا هناك^{٥٣}.

٢- قبيلة شمر

فرضت قبيلة شمر(الجرية) خلال القرن التاسع عشر الميلادي سيادتها المطلقة على أراضي الجزيرة وتدفع اغلب القبائل المقيمة في هذه الاراضي الخوة لقبيلة شمر^{٥٤}.
قوة وتعداد وانتشار هذه القبيلة (شمر الجرية) في الثلث الاخير من القرن التاسع عشر الميلادي ينقسم الى ١٥ فرعا او عشيرة ،ويصل مجموع خيامها الى ٢٢٠٠ خيمة وتستطيع ان تجهز في اوقات الازمات والحروب ٣٤٦٠ فارساً و ٢٥٦٠ رجل مشاة، تحت زعامة ومشیخة معروفة ومعتزف بها ، وهم في صراع دائم مع قبيلة (عنزة) العربية ، ولهم قطعان كبيرة من الاغنام والجمال والخيول الاصيله^{٥٥}.

٣- قبيلة طي العربية

تعد قبيلة طي من اهم القبائل التي تقطن هذه المناطق واقدمها إذ كانت لها السيادة على تلك المناطق بعد زوال الدولة العربية الاسلامية عام ٦٥٦هـ / ١٢٥٨ ،وهي قبيلة معروفة

بالغنى سواء كان بالمواشي وارضيتها الزراعية وهي معفاة من دفع جميع الضرائب بسبب كثرة الحرس المنتشرين لحماية القوافل من قطاع الطرق^{٥٦}.

واثناء مرور الرحالة ابي طالب بالعراق عام ١٧٩٩م قبل توجهه نحو اوربا ، قدم وصف شافي لقبيلة طي وثقلها الاجتماعي والسكاني في منطقة الجزيرة ، ويجدد مكان اقامة امير قبيلة طي في منطقة (هوطه) التي تقع على بعد ٩٧ كم غرب مدينة الموصل وعلى بعد ٢٣٠ كم شرق مدينة نصيبين ، وتعيش مع امير قبيلة طي في هذه المنطقة ٢٠٠ أسرة ، وسائر القبيلة الذي يبلغ حوالي ١٥-١٦ الف أسرة تعيش متفرقة في الصحراء على مسافة يومين او ثلاثة ايام بالسير على الاقدام من مقر الامير^{٥٧}.

٤- عشيرة الجحيش تقع ديار ومضارب عشيرة الجحيش عند ضفة سيل السويديه الذي كان يحمل مياه المرتفعات الجنوبية لقره جوك الى نهر دجلة^{٥٨}.

٥- عشيرة الحديدون

وهناك الحديدون وهي قبيلة رعوية غنية مسالمة شريفه يعهد اليها فلاحو الموصل واورفا وحلب باغنامهم لكي يرعوها يشغلون الجزيرة وشمال سنجار وخيامهم ٢٠٠٠ خيمة^{٥٩}.

٦- عشيرة السادة الموالي

تسكن في هذه المنطقة عشيرة الموالي وهم (ساده) الذين يعملون غالباً في الزراعة او تربية الماشية^{٦٠} ، ويقدر مجموع خيامهم بحدود ٤٠٠ خيمه، يقضون الصيف حول اورفه وفي الشتاء في السهول الواقعة غربي سنجار، وهم يدفعون الخوة الى شيخ شمر، ذكرهم التقرير البريطاني السري بأنهم عشيرة قديمة، تسكن ما بين مدينة حلب وجبل سنجار^{٦١}.

٧- فروع من قبيلة الجبور

كان لبعض فروع قبيلة الجبور العربية وجودهم العددي الواضح في هذه المنطقة من خلال خيامهم البالغة ٢٠٠٠ خيمة، وهم قبائل رحل تقضي الصيف عند نهر الخابور وفي الشتاء في منطقة سنجار، وهم يدفعون الخوة لقبيلة شمر العربية^{٦٢}.

٨- عشيرة الصايح الشمرية

من العشائر المعروفة بالقوة والبأس وبكونها رمز لمجد قبيلة شمر العربية، ولها في هذه المنطقة حوالي ٨٠٠ خيمة^{٦٣}.

٩- ابو حميد من قبيلة العبيد

وفي هذه الاقضية عشيرة ابو حميد من قبيلة العبيد، وهي عشيرة شبه بدوية تشغل المنطقة ما بين جبل حميرين وجبل سنجار ويقدر عدد خيامهم بحوالي ١٠٠٠ خيمة^{٦٤}.

١٠- عشيرة ابو متيوت تسكن هذه العشيرة التي هي احدى عشائر قبيلة زبيد العربية على طول قاعدة جبل سنجار الجنوبية نحو تلعفر مع عشيرة الجحيش العربية^{٦٥}.

ثانياً- العشائر التركمانية في قضاء تلعفر

بين صاحب كتاب رحلة الحدود محمد خورشيد باشا ان سكان مدينة تلعفر هم من التركمان، ويقسمون الى ثلاث عشائر رئيسية هي^{٦٦}:-

١- السادة

٢- ابو الاصفر

٣- ابو الازرق

ويتفرعون الى الفروع التالية

١- عشيرة الجلبي

٢- عشيرة جولاغ

٣- عشيرة قره قونيلي

٤- عشيرة قصايلر

- ٥- عشيرة فرهاد دليلر
- ٦- عشيرة علي خان بك
- ٧- عشيرة داودلي
- ٨- عشيرة همتليلر
- ٩- عشيرة بيرقداري^{٦٧}.

المبحث الثاني: القبائل والعشائر العربية والتركمانية في محافظة كركوك

١- محافظة كركوك

تمتد الحدود الادارية لكركوك ليكون نهر الزاب الاسفل ومحافظة اربيل في الشمال ويحد المحافظة من الشرق محافظة السليمانية ومن الجنوب نهر دياى ومحافظة ديالى ومن الغرب تحدها محافظة بغداد^{٦٨} وتم رفع علم المملكة العراقية لأول مرة فوق مدينة كركوك مركز المحافظة يوم ٢٠ كانون الاول ١٩٢٤م بمناسبة وصول الملك فيصل الاول الى المدينة الذي حظى باستقبال جماهيري واسع^{٦٨}.

٢- التقسم الاداري

كانت محافظة كركوك تقسم عند استقلال العراق عام ١٩٣٢م على اربعة اقصية هي^{٦٩}:

- أ- قضاء كركوك وتتبعه اربع نواحي هي (ناحية كركوك المركز و ناحية مالا و ناحية شوان و ناحية التون كوبري).
- ب- قضاء طاووق (داقوق) وتتبعه ثلاث نواحي هي (ناحية طاووق (مركز القضاء) و ناحية قادر كرم و طوزخورماتو.
- ت- قضاء جمجمال وتتبعه ثلاث نواحي هي (ناحية جمجمال (مركز القضاء) و ناحية أغجلر و ناحية سنكاو).
- ث- قضاء كفري، وتتبعه اربع نواحي هي ناحية كفري (مركز القضاء) و ناحية قره تبه و ناحية قه لاشيروانة و ناحية ببواز).

١ - قضاء كركوك

أ- ناحية كركوك المركز

مركز المحافظة والقضاء والناحية مدينة كركوك الواقعة على الطريق البري الرابط بين مدينتي الموصل و بغداد ، زارها الكثير من الرحالة وقدموا وصفاً مفصلاً عنها فيه الكثير من المعلومات القيمة والمتنوعة ، فعن عدد نفوس سكان هذه المدينة فقدره الرحالة الانكليزي جيمس بكنغهام بحوالي خمسة عشرة الف نسمة ، وذلك عندما زار المدينة في تموز سنة ١٨١٦ م^{٧٠} وهو مقارب للرقم الذي يورده الضابط البريطاني الميجر سون الذي زار كركوك عام ١٩٠٨ م ضمن رحلته للعراق متذكراً بزي رجل مسلم^{٧١}.

وسكان مدينة كركوك البالغ عددهم ١٥٠٠٠ الف شخص هم خليط متعدد من الاجناس (التركمان والاكراد والعرب واليهود والسريان والارمن و الكلدان) وتتمتع المدينة بحرية عظيمة خالية من التعصب^{٧٢}.

وخارج اسوار المدينة وفي محيطها القريب الذي لا يبعد عنها الا بمقدار ميلين او ثلاثة تتواجد القبائل والعشائر التالية:-

واسماء العشائر العربية المحيطة والمجاورة لمدينة كركوك هي^{٧٣}:-

أولاً- الجريسيات ولها ٢٠ منزل ويعملون في الزراعة.

ثانياً فرع من عشيرة قاحليه يتكون من ١٥ منزل ويعملون في الصناعة.

ثالثاً عشيرة الحديدية ولها في هذه المنطقة ثلاث فروع هي فرع المعاضيد ولهم ٢٠ منزل ومجال عملهم الزراعة وفرع ابو سلمان وقوام الفرع ٨٠ منزل وعملهم ينحصر في تجار الماشية والاغنام و فرع الدبوسين وعدد منازلهم ٤٠ منزل.

رابعاً فرع دلم المعين ولهم ١٠ منازل.

خامساً فرع من عشيرة الصواخ ولهم ١٠ منازل .

سادساً فرع من عشيرة ابو دراج ولهم ٥ منازل.

وتتواجد القبائل و العشائر العربية في باقي انحاء قضاء كركوك وكما يلي :-

ففي شمال مدينة كركوك وبأتجاه مدينة التون كوبري تتواجد الكثير من القرى الزراعية ، وباستخدام خط وهمي بين المدينتين يمكن لنا الجزم بان القرى البضع عشر الواقعة الى الشمال الشرقي من الخط كلها كردية ، اما القرى التي تفوقها عدداً في الجنوب الغربي من الخط فهي خليط عظيم وفي معظمها تتعايش القوميات الثلاث ^{٧٤} ، بمعنى وجود العشائر العربية فيها متعايشة ومتاخية مع اقربائها من القوميتين الكردية والتركمانية ولم تحدد مصادر البحث اسماء تلك العشائر .

وفي منطقة ليلان التابعة لقره حسن ضمن ناحية كركوك الواقعة الى الجنوب الشرقي من مدينة كركوك تتواجد العشائر العربية التالية ^{٧٥} :-

اولاً- عشيرة الرواشد

تسكن عشيرة الرواشد قر ليلان التي يصفها المنشي البغدادي بانها اول مقاطعات السليمانية وتقع حدا بين كركوك وديار الكرد ويعمل ابنائها في الزراعة .

ثانياً- عشيرة المجمع

تسكن ايضا قره ليلان في ناحية قره حسن ، وتعمل هذه العشيرة في زراعة الاراضي بمختلف اشجار الفاكهة .

ب- الحويجة

كانت منطقة الحويجة جزء من ناحية كركوك وتقع غرب مدينة كركوك ، وهي منطقة واسعة حددتها المصادر التاريخية بانها تمتد من مقاطعة امام دور الواقعة على شاطي نهر دجلة وحتى ملتقى نهر دجلة مع نهر الزاب الاسفل في الغرب ، الى التون كوبري على نهر الزاب الاسفل في الشرق ، ضامة الشواخص الطبيعية مثل سفوح الجبال الواقعة عند الجهة الشرقية والصحاري المستوية الواقعة عند وجهتي السلسلة الجبلية الواقعة عند جبل يطلق عليه جبل حميرين .

وتستوطن منطقة الحويجة قبيلة العبيد العربية وفروعها، التي تعيش على النظام البدوي، ومعظم تجارتها في تربية الحيوانات إذ يملكون ابلاً ونعاجاً واغناماً وخيولاً كثيره ، ويرى "ادموندز" ان الحويجة هي موطن قبيلة العبيد العربية المشهورة بتربية الجمال ، مع وجود لبضع مستعمرات عربية خالصة على حافة سهوب الحويجة ^{٧٦}.

وقدم لنا الرحالة "اينهولت" وصف ثاني لهذه القبيلة فيقول (العبيد يعدون ٢٩ فرعاً(عشيرة) مجموع منازلهم ٣٩٤٠ خيمة ، يمكن للقبيلة تجهيز قوة عسكرية قوامها ٦٠٥٠ رجلاً و ٢٧١٥ فارساً، وهم شجعان يتمسون بالجرأة العظيمة ، ويملكون اعداد ضخمة من المواشي والابل ،ومناطق انتشارهم في شهر زور وكركوك والانحاء المجاورة ، ومنذ سنة ١٨٦٠م بدأت هذه القبيلة بدفع الضرائب للدولة العثمانية بواسطة والي بغداد بعد ان كانت ترفض دفع الضرائب ^{٧٧}.

ويرى الضابط السياسي البريطاني والمورخ المعروف " لونكريك " ان اجزاء من قبيلة العبيد العربية انتقلت من منطقة الجزيرة واستقرت في الحويجة اثناء فترة تولي " سليمان باشا" ولاية بغداد (١٧٨٠-١٨٠٢) تحت ضغط قبيلة شمر عليها والتي عبرت الى شرق نهر الفرات هرباً من قبيلة عنزة ، وماتركه هذا التصادم بين تلك القبائل من اثار على سكن وديارات المئات من العشائر ^{٧٨}.

وقبيلة العبيد وصفها التقرير الاستخباراتي البريطاني السري ، بأنها من القبائل القحطانية نزحت الى العراق ، واستوطنت الضفة اليمنى من نهر دجلة ما بين الموصل وبغداد ، وقد عبروا نهر دجلة واستقروا في ديارهم الحالية (حويجات العبيد) ^{٧٩}.

ويفصل صاحب رحلة الحدود مقدرات وقدرات قبيلة العبيد عبر فروعها الاتية ^{٨٠}:-

أولاً عشيرة العبيد ١٧٠٠ منزل عدد الذكور ٧٠٠٠ الخيالة ٨٠٠ والمشاة ٦٢٠٠ .

ثانياً ابو علقه ، احد فروع العبيد، تتكون من ٣٥٠ منزل عدد الذكور ٨٠٠ الخيالة ٢٠٠ المشاة ٦٠٠ .

رابعاً البو حميد ، وهي فرع من عشيرة العبيد ، هم رحالة ولا يوجد لهم مقر معلوم، فاحيانا ينتشرون في الموصل و احيانا في شهرزور و احيانا في بغداد و احيانا يتفرقون في الصحراء المجاورة لتلك الايلات، ويقضون اوقاتهم في الرعي .

اولاً عشيرة اسلم وهي احدى فروع صائح من شمر او احد احلاف صائح ^{٨١}.

وتتكون من ٨٠ منزل وعدد الذكور ١٥٠ وعملهم ينحصر في تجارة الاغنام ^{٨٢}.

من العشائر الطائفة تتكون من ٢٠٠ منزل عدد الذكور ٥٠٠ ، ويعمل البوم مفرج في رعي الاغنام ويربون الابقار ويعيشون على منتجاتها وهم عشيرة غنية ، وقد دخلوا في حماية عشيرة العبيد عندما تعرضوا لظلم وتعدي ولاية بغداد^{٨٣}.

تقع هذه الناحية الى الشمال من مدينة كركوك وعلى الطريق العام الواصل بين كركوك واربيل، ومعنى (التون كوبري) (جسر الذهب) باللغة التركية، وتسمى العرب التون كوبري بالقنطرة ويسمونها الاكراد بردى ^{٨٤}.

زارها الرحالة " بكنغهام" وتجول في انحاءها، ورفض تقديرات الاهالي لعدد نفوس مدينتهم المقدّر ب(٢٠)الف نسمة، وقدرهم بستة الاف فقط ، نتيجة لسعة المدينة وبنياتها المحدودة لاتتحمل اكثر من هذا العدد ، وسجل ان سكان المدينة في معظمهم من المسلمين ، ونسبة متعادلة من العرب والأتراك ولذلك فان اللغتين العربية والتركية هي الشائعتان ^{٨٥}.

بينما يرى " ادموندز " ان معظم سكان بلدة التون كوبري هم من التركمان واربعة أسر من الاكراد وقليل من العرب، وكل قرى الناحية كردية خلا عدد قليل من القرى العربية.^{٨٦}

ث- ناحية مالا (الملحة)

يقع مركز هذه الناحية في مدينة (مالا) وجرى نقل المركز منتصف العقد الثالث من القرن العشرين الى تل علي، وقدر الضابط السياسي البريطاني آدموندز عدد سكانها هذه الناحية عام ١٩٢٥ بـ ١٥٠٠٠ نسمة، وتشغل الناحية اغلب شمال محافظة كركوك لامتدادها على طول الضفة اليسرى لنهر الزاب الاسفل من نقطة تبعد عن التون كوبري بحوالي (١٩ كم) الى الجنوب الغربي حتى مصبة في دجلة، وبذلك يكون طول الناحية (٧٢ كم) ، وعرض الناحية غير ثابت وان كان لا يبعد كثيراً عن النهر، وتفصل ناحية مالا عن منطقة الحويجة بعض المستعمرات البدوية ومضارب عدد من العشائر العربية الصغيرة ومستعمرتين من الحجن (الشيشان) ، وسكان الناحية كلهم من افراد القبائل والعشائر العربية ، ومعظمهم من قبيلة الجبور العربية ^{٨٧} .

والقبائل والعشائر العربية القاطنة في ناحية مالا هي:-

أولاً- قبيلة الجبور العربية

يحدد الرحالة "اينهولت" مناطق انتشارها وسكنها الرئيسية في العراق بالمنطقة الجغرافية الممتدة من نهر الزاب شمالاً الى الكرادة قرب بغداد جنوباً، ويرى هذه القبيلة هي الاكثر نفوساً من سائر القبائل والعشائر الاخرى، إذ تقسم الى ٣٢ فرعاً او عشيرة ويقدر عدد منازلها بـ (٥٣٧٠) خيمة او منزلاً، والقوة العسكرية لهذه القبيلة تبلغ ١٠٨١٠ رجل مشاة و١٥٥٢ فارساً ، وتدفع القبيلة سنوياً وبصورة منتظمة الضريبة المقدرة عليها الى الحكومة في بغداد ، وهم يعنون بتربية الاغنام و الماعز والجبور قبيلة نصف رحالة ^{٨٨} .

ثانياً البو دولة

تسكن هذه العشيرة على ضفاف نهر الزاب الاسفل ، وتتكون من ٥٠٠ عائلة ويعملون بمختلف الاعمال التي وبخاصة زراعة الارض^{٨٩}.

ثالثاً ابو حمدان

عشيرة تتكون من ٢٥٠ منزل ، عدد رجال العشيرة ٦٥٠ رجل ، الخيالة منهم ٢٥٠ والباقي مشاة ، تعيش هذه العشيرة على ضفاف نهر الزاب الصغير وتعمل بزراعة الارض^{٩٠}.

٢- قضاء طاووق

يقع قضاء طاووق (داقوق) جنوب مدينة كركوك ، ومركز القضاء مدينة داقوق وقد زار ادموندز طاووق كثيراً بصفته الضابط السياسي البريطاني لكركوك عاداً ان سكان طاووق هم من التركمان ، وسكان معظم القرى المحيطة بها خليط من الكرد والعرب مع قلة من البيوت التركمانية وتوجد ٣-٤ قرى عربية خالصة تقع غرب طاووق من دون ان يذكر اسماء العشائر العربية القاطنة فيها^{٩١}.

أ- العشائر العربية في ناحية طاووق

تتواجد القبائل والعشائر العربية في نواحي القضاء التالية :-

أولاً عشيرة ابو محمد

وهم من عشائر العزة ومنطقة سكرها طاووق ، وهذه العشيرة تعمل في الزراعة ،^{٩٢}.

ثانياً عشيرة النعيم

لعشيرة النعيم ٢٠٠ منزل عملها الرئيس في مجال النقل من خلال تسيير القوافل التجارية^{٩٣}.

ثالثاً عشيرة المشايخ

لعشيرة المشايخ ١٠٠ منزل عملها الرئيس في مجال النقل من خلال تسيير القوافل التجارية^{٩٤}.

رابعاً عشيرة العوينات

خامساً عشيرة ابو صباح وهم فرع من قبيلة الغرير العربية^{٩٥}.

سادساً فرع من عشيرة الصائح الشمرية .

سابعاً فرع من عشيرة البومفرج الطائية .

ب- العشائر التركمانية

اولاً عشيرة ايلخانلي

ثانياً عشيرة ديمرجي

ثالثاً شيخلر

ث- العشائر العربية في ناحية طوزخورماتو (كولاتي)

تقع ناحية طوز خورماتو الى الجنوب الشرقي من طاووق بمسافة ٣٢ كم ،والعشائر العربية في هذه الناحية لها اكثر من شكل،يتميز الاول بوجود فروع لعشائر عربية متخالطة ومتداخلة مع قبيلة البيات التركمانية والشكل الثاني هو وجود عشائر عربية واضحة المعالم داخل حدود الناحية^{٩٦}.

واهم القبائل العربية في طوزخورماتو^{٩٧}.

اولاً عشيرة الصائح الشمرية

ثانياً عشيرة ابو مفرج من عشائر قبيلة طي

ثالثاً عشيرة الغرير

رابعاً عشيرة بني عز.

ب- القبائل والعشائر التركانية

اولاً - قبيلة البيات التركمانية

صاحبة النفوذ الاوسع وذات الاغلبية السكانية في ناحية طوز خورماتو ، هذه القبيلة ذات التفرعات العديدة تحوي ضمن تركيبتها مختلف القوميات ،ومن ضمنهم العرب ، فيشير الرحالة ريج الذي زار هذه القبيلة عام ١٨٢٠ م الى قدم الوجود العربي ضمن فروع قبيلة البيات^{٩٨}.

وعندما زار الرحالة " اينهولت " قبيلة البيات قدم لنا احصاءات وبيانات مهمة عنها، فيذكر انها تحوي على ١٤ فرع ومجموع خيامها ١٠٦٠ خيمة وقوتها القتالية متكونة من ١٨٥٠ من المشاة و ١٠٣٥ فارس ومناطق سكن القبيلة هي قرّة طاي الى الروز، والبيات طبقتان البكزاده(الاشرف) والعامة، وفروع القبيلة كلها على وجه التقريب من الزراع واصحاب المواشي ولهم الاغنام والبغال وزراع البيات يترددون على الروز وكفري وبغداد^{٩٩}. وجاء في تقرير الاستخبارات البريطانية السري ان البيات قبيلة مكونة من عشرة عشائر مخلوطة من الترك والعرب ، يعملون في الزراعة وتربية الخيول والماشية ، ويتكلمون العربية والتركية ، ويقدر عدد بيوتهم او اكواخهم بـ(١٠٠٠٠) تسكن بالقرب من كفري الى قرّة تبه وطوزخورماتو ومنهم من يسكن العظيم، ويعلل التقرير سبب وجود العرب ضمن قبيلة البيات بكونه عائد الى احتماء الكثير من افراد القبائل العربية بقبيلة البيات هرباً من مطاردة السلطات التركية لهم^{١٠٠}.

ويذكر ادموندز قبيلة البيات في طوزخورماتو تتوزع على ٢٠ قرية تقع في الربع الجنوبي من الناحية الى جوار جبل حمرين وناحية قره تبه وهم مقسمون الى سبعة بطون وتقسم هذه القبيلة الى سبعة بطون هي^{١٠١} :-

١- ابو حسين وهذا البطن عربي الاصل واللسان

٢- العماره بطن تركماني

٣- ابو والي بطن تركماني

٤- بير احمد بطن تركماني قزلباش

٥- فزا والي بطن تركماني قزلباش

٦- بيلاجي

٧- عمارلين وهو بطن تركي مستكرد قزلباش.

٣- قضاء كفري

كان اسم (صلاحية) يشير الى مدينة وقضاء كفري خلال عهد الدولة العثمانية ،
وقدر عدد سكان القضاء منتصف العقد الثالث من القرن العشرين بحوالي ٢٠ ألف
نسمة متوزعين على نواحي القضاء (كفري وقره تبه وناحية قه لاشيروانة ،ناحية
بيواز)^{١٠٢} .

أ- العشائر العربية في قضاء كفري

مركز القضاء مدينة كفري هي البلدة الثانية في المحافظة من إذ الاهمية ،ويبلغ عدد
سكان الناحية (البلدة وماجاورها من القرى) حوالي ٥٠٠٠ نسمة .

ويذكر "ادموندز" ان سكان مدينة قره تبه خليط من التركمان والعرب والكرد، الا
ان اغلبية سكان القرى المحيطة بالمدينة هم من العشائر العربية^{١٠٣} .

زارها القنصل والرحالة البريطاني "ريج" الذي طاف بالمنطقة وشخص وجود العشائر العربية
في المنطقة بانها (عشيرة بني عجيل والعزة العربية) ومساكنهم تقع على ضفة نهر دياي^{١٠٤} .

وخلال الثلث الاخير من القرن التاسع عشر الميلادي كان لعشيرة بنو زيد العربية الساكنة
حول مدينة اسكي كفري (كفري القديمة) مكانة مهمة ومؤثرة ، إذ يبلغ عدد الدور التابعة
لهذه العشيرة حوالي ٥١٠ بيت ، ولها قوة عسكرية تستطيع تقديم ١٣٢٠ رجلاً
و ٢١٠ فارس، وتملك العشيرة قطاع كبير من الغنم والماعز^{١٠٥} .

وقد ذكر "خورشيد باشا" صاحب كتاب رحلة الحدود اسماء العشائر العربية الموجودة في
كفري واحصى عدد منازلها وكالاتي^{١٠٦} (فرع من عشيرة بني زيد ولهم ٦٠ منزل / فرع من
عشيرة ابو عامر متكون من ١٥ منزل /البو قضيب من عشيرة الجمع ولهم ٣٠ منزل / فرع
من الدهلكية ولهم ٢٥ منزل / فرع من السناجره ولهم ٢٠ منزل / فرعاً ابو علقه والهيازع
من قبيلة العبيد العربية من ١٠ منازل / فرع من عشيرة ابو مفرج الطائية مكون من ٢٥
منزل).

اما في ناحية قره تبه التي تقع في اقصى الجنوب الشرقي للمحافظة، وتبعد مدينة قره تبه
بمسافة (٢٩ كم) الى جنوب من مدينة كفري ، وقد اتخذت العشائر العربية منطقة قره تبه

موطن لها ذكرها الكثير من الرحالة، فعندما زار الرحالة المنشي البغدادي قره تبه عام ١٨٢٠م قدر عدد بيوتها بحوالي سبعمائة بيت يتقاسم السكن فيها الكرد والعرب^{١٠٧}.

ويذكر القنصل البريطاني في العراق " ريج " الذي زار المنطقة في نفس الرحلة والسنة (صادفنا في سهل قره تبه مضرباً لعشيرة الكروية العربية وقد خرج زعيمها بقصد مرافقتنا كحرس شرف ومعه ستة من رجالة كلهم فرسان مسلحون)^{١٠٨}.

وعندما زار الرحالة الهولندي " اينهولت " المنطقة وجد عشيرة الكروية ومنازلهم تمتد من نهر ديبالى الى قره تبه والى نارين ، وهي من العشائر الكبيرة ذات الفروع الكثيرة ، إذ تتكون هذه العشيرة من ١٤ فرع ولها ٩٣٠ خيمة وقوام قوتها القتالية تقترب من ١٥٥٠ رجلاً و ٥٤٠ فارساً ، وفروع البوقريج والبوقريج والمصاليخ والطولات من هذه العشيرة تحمل لقب (البكراده) وتمتاز بكونها الأكثر ثراء من باقي الفروع ولا تؤدي الضريبة الى الدولة العثمانية ، خلاف سائر الفروع الاخرى التي تؤدي الضريبة للدولة العثمانية^{١٠٩}.

وجاء ذكر عشيرة الكروية في التقرير السري البريطاني بأنها تسكن جبل حميرين بين قره تبه وقزل رباط (السعدية) وهم جزء من قبيلة قيس العربية ، وهم مزارعون متوطنون مجموع دورهم ٥٠٠ دار ولهم ٢٠٠ محارب ، لهم عداوة تقليدية مع قبيلة الجبور العربية ومع عشيرتي زنكنه ودالو الكرديتين ، وفي نفس التقرير يرد ذكر عشيرة الدهلكية المكونة من ١٣٠ دار يعملون في الزراعة وتربية الاغنام ، وهم قوم غير محاربين ، تقع ديارهم بالقرب من أبار شامانة الواقعة بين قره تبه وكفري^{١١٠}.

ب- العشائر التركمانية في قضاء كفري

كانت العشائر التركمانية احدى مكونات قضاء كفري وتأتي عددياً بعد العشائر الكردية والعربية ، على الرغم من ان سكان مدينة كفري غالبيتهم من التركمان ولغة المدينة هي التركية. واهم العشائر التركمانية في قضاء كفري هي:-

اولاً احدى عشائر قبيلة البيات المقدر عدد دورهم منتصف القرن التاسع عشر من ٦٠ منزل

ثانياً عشيرة قاتران او تاتران ترجع في اصلها في الغالب الى القبائل التي وفدت الى العراق مع غزو المغول وتسكن العشيرة في كوكه جان بالقرب من جبل حميرين من جهة العظيم ويسكن قسم من العشيرة في انحاء قره تبه في قرية علي سراي وعين ليله وكوكه جان^{١١٢}.

ثالثاً- عشيرة كاراوى

يشكل التركمان احد مكونات هذه العشيرة التي تسكن ناحية قره تبه في راس الزاوية المحدثه بين نهرسيروان وجبل حميرين التي تضم داخلها ابناء القوميات (العربية والكردية والتركمانية) العاملة في زراعة الارض بالاعتماد على مياه نهري سيروان ونارين في سقي مزروعاتها وكانت مصدر اعجاب لكل من زارها من الرحالة^{١١٣}.

الخاتمة

توصل البحث الى، الوجود الكثيف للعشائر التركمانية والعربية في المناطق المتنازع عليها ماعدا اقلية (عقرة ذو الغالبية الكردية واقضية تلييف والشيخان ذو الغالبية المسيحية) يصل في بعض الاقلية المطلقة.

وكشف البحث ان تركيز الوجود العربي موجود خارج المراكز الادارية في القرى والارياف إذ يظهر التكوين القبلي لهم بشكل واضح وان كانوا يشكلون جزء مهم وحيوي من ديمغرافية تلك المراكز الادارية مما حتم على بقية المكونات تعلم اللغة العربية للتواصل مع هذا الوجود الهام.

والحالة تكاد تكون معكوسة مع التركمان الذين يشكلون غالبية سكان المراكز الادارية مع وجود كثيف للقبائل والعشائر التركمانية في قرى وارياف المناطق المتنازع عليها.

كذلك اظهر البحث ان سكن تلك العشائر (العربية والتركمانية) قديم جدا يرجع الى فترات زمنية تمتد لقرون عديدة قبل قيام الحكم الوطني في العراق وضمن الحركة الطبيعية للقبائل والعشائر ومن دون تدخل من الدولة العثمانية .

ويصل البحث الى نتيجة ان التكوينات الاجتماعية للعرب والتركمان (القبائل والعشائر) تمتلك مساحات واسعة جدا من الاراضي التابعة للافضية المتنازع عليها كانت ملكا لهم ويتوارثها ابناء العشائر والقبائل جيلا بعد جيل وبالتالي امتلكوا حقوقا مكتسبة اضافة لحقوقهم الطبيعية.

وقد استغلت تلك القبائل والعشائر العربية والتركمانية تلك الارض في تحسين معيشتها وتنمية مواردها وكانت رافد مهم في تعزيز الاقتصاد العراقي سواء كان ذلك في زراعة الارض وتربية الحيوانات واستغلال الموارد الطبيعية.

كما ان قيام تلك القبائل والعشائر العربية والتركمانية بدفع الضرائب المترتبة عليهم للدولة يعطي دلالة واضحة على قانونية الوجود في تلك المناطق ويفرض على الدولة حفظ حقوق ابناء تلك القبائل والعشائر والتي من ابرزها حمايتهم في حفظ وجودهم المتمثل بارضهم وارض الاء والاءاد وعدم اقتلاعهم من جذورهم الممتدة الى كافة المناطق العراقية الاخرى

امتلاك تلك العشائر والقبائل العربية والتركمانية لارض المعروفة الاءاد والاءود وفرض سيادتها عليها لمئات السنين واعتراف الدولة والمكونات الاجتماعية الاخرى بهذا الوجود يترك حقيقة واضحة للبيان ان هذه الارض العراقية التي يتواجد عليها التكوينييين الاجتماعيين التركماني والعربي لم تكن ولقرون عديدة خلت ارض للكرد وبالتالي ليس من العءالة والانصاف الاءعاء بكرءسانية تلك الاراضي .

الهوامش

- ^١ للمزيد ينظر الدستور العراقي الدائم لسنة ٢٠٠٥ ؛ تقرير دي مستورا ، مجلة دراسات عراقية،المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية ، العدد الاول ، كانون ، ٢٠١٠ ، ص١٦٩ ؛ جريدة الشرق الاوسط للندنية في ٢٠٠٨/٦/١٥ .
- ^٢ احسان ، د محمد ، كركوك والمناطق المتنازع عليها في المنظور الدستوري العراقي ، دار المدى ، الطبعة الاولى ، دمشق- ٢٠١٢ ص١٢ و١٣ .
- ^٣ زكي ، محمد امين ، خلاصة تاريخ الكرد وكردستان من اقدم العصور حتى الان وتاريخ الدول والامارات الكردية في العهد الاسلامي ، ترجمة محمد علي عوني ، دار العراب ودار نور حوران ، دمشق - ٢٠١٧ ، ج١ ص ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ .
- ^٤ لمزيد ينظر الدستور العراقي الدائم لسنة ٢٠٠٥ ؛ تقرير دي مستورا ، مجلة دراسات عراقية،المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية ، العدد الاول ، كانون ، ٢٠١٠ ، ص١٦٩ ؛ جريدة الشرق الاوسط للندنية في ٢٠٠٨/٦/١٥ .
- ^٥ عبدالله ، د.عمار يوسف ، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق (١٩١٤-١٩٤٥) الطبعة الاولى ، اصدارات مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ، بغداد، ٢٠١٣ ، ص٢٤-٣١ .
- ^٥ العزاوي،عباس ،عشائر العراق، الطبعة الثانية ،مكتبة الحضارات،بيروت، ٢٠١٠، ج١، ص٢١١-٢١٩ .
- ^٦ المصدر نفسه، ج١، ص٢٢٠-٢٢٣ .
- ^٧ النجار، د. جميل موسى ، الادارة العثمانية في ولاية بغداد ، الطبعة الثانية ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد، ٢٠٠١ ، ص١١١ .
- ^٨ الطاهر، عبد الجليل (المترجم) العشائر والسياسة،تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية، مؤسسة مصرمترضى ، بغداد ٢٠٠٨ ، ص٨ .
- ^٩ بني لام من العشائر الطائفة نزلت الى العراق في القرن الثامن الهجري، العزاوي،المصدر السابق، ج٣، ص١٣٣-١٣٥ .
- ^{١٠} بكنغهام ، جمس، رحلتي الى العراق ، ترجمة سليم طه التكريتي، مطبعة اسعد، بغداد، الجزء الاول، ١٩٦٨ والجزء الثاني ١٩٦٩ ، ج٢، ص١٧١ .
- ^{١١} العزاوي، المصدر السابق، ج٣، ص٤١ و٤٢ و ٢٩٥ و ج٤ ، ص٣١٥ .
- ^{١٢} بكنغهام ، المصدر السابق، ج٢، ص١٧١ .
- ^{١٣} خورشيد باشا ، رحلة الحدود بين الدولة العثمانية وايران ، ترجمة وتقديم مصطفى زهران، الطبعة الاولى ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ٢٠٠٩ ، ص ١٧٩ ؛ العزاوي، المصدر السابق، ص ٢٥٤ ، ج٤، ص٣١٨ ، ج٤، ص٢٩٤ . ابو علي لعلهم من الجويرات من العنكية العدنانية المعروفة في دلي عباس والخالص ، او البوعلي الحمد من المصاليخ الكروية ، المصدر نفسه، ج٤، ص٣١١ و٣٢٢ .
- ^{١٤} خورشيد باشا، المصدر السابق، ص ١٧٩ ، الكروية من العشائر القيسية الكبيرة ، تنقسم الكروية الى فرقتين(كروية جديدة وكروية عتيقة)؛ العزاوي ،المصدر السابق، ج٤، ص٣٠٩ .
- ^{١٥} خورشيد باشا، المصدر السابق ، ص ٢٥٤ ؛ العزاوي ، المصدر السابق ، ج٤، ص٢٩٣ و٣٢٤ .
- ^{١٦} خورشيد باشا، المصدر السابق ، ص ٢٥٤ ؛ العزاوي ،المصدر السابق، ج٤ ص ٢١٩ .
- ^{١٧} الطاهر، المصدر السابق، ص ١٣٣ و ١٣٤ ، عشائر قيس العربية لها مكانتها القديمة والحديثة تفرقت الى عشائر كثيرة تنحدر من قيس عيلان ، ومنهم من بقى يحمل نفس الاسم (قيس) ، العزاوي ،المصدر السابق ، ج٤، ص٣٠٨ و٣٠٩ .

- ١٨ المندلاوي، عمران موسى، مندلي عبر العصور، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٥، ص ١٥٦.
- ١٩ المصدر نفسه، ص ١٠٧، الجبور هم قبائل كبيرة من حمير القحطانية من العرب العاربة وهم بنو عم العبيد، الالوسي، محمود شكري، اخبار بغداد وما جاورها من البلاد، تحقيق عماد عبد السلام رؤوف، الطبعة الاولى، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ٢٠٠٨، ص ٣٧٣ و ٣٧٤؛ والعزاوي، عشائر العراق، ج ٣ ص ٥٢-٦٤.
- ٢٠ الطاهر، المصدر السابق، ص ١٢٤ و ١٨٣ ص ١٢٤ و ١٨٣.
- ٢١ الطاهر، المصدر السابق، ص ١٢٤ و ١٨٣ ص ١٢٤ و ١٨٣.
- ٢٢ خورشيد، المصدر السابق، ص ١٨٠-١٨٣؛ الهرمزي، حبيب و د. اكرم باموقجي، العشائر التركمانية في العراق، كركوك-٢٠٠٤، ص: الهرمزي، ارشد، التركمان والوطن العراقي، الدار العربية للموسوعات، بيروت-٢٠٠٥، الطبعة الثالثة، ص: ١٥٤-١٥٧.
- ٢٣ خورشيد، المصدر السابق، ص ٢٥٢؛ الحسيني، عبدالرزاق، عشائر دياي، مجلة لغة العرب، ١٩٢٩، ج ٧ سنة ٧، ص ٥٣٩؛ العزاوي، عشائر العراق، ج ٣، ص ١٣٣-١٤٢؛ الطاهر، المصدر السابق، ص ٧٦ و ١٩٣.
- ٢٤ خورشيد باشا، المصدر السابق، ص ٢٥٢؛ الحسيني، عشائر دياي، ص ٥٣٩.
- ٢٥ المندلاوي، المصدر السابق، ص ١٥٦.
- ٢٦ خورشيد باشا، المصدر السابق، ص ٢٥٢؛ الطاهر، المصدر السابق، ص ٩٧؛ الحسيني، عشائر دياي، ص ٥٣٩.
- ٢٧ الحسيني، عشائر دياي، ص ٥٣٩؛ خورشيد باشا، المصدر السابق، ص ٢٥٢؛ الطاهر، المصدر السابق، ص ١٦٦ و ١٦٨ و ص ١٧٢؛ المندلاوي، المصدر السابق، ص ١٥٦.
- ٢٨ الطاهر، المصدر السابق، ص ٢١٣؛ المندلاوي.
- ٢٩ المصدر نفسه، ص ١٧٢.
- ٣٠ خورشيد باشا، المصدر السابق، ص ٢٥٢؛ الحسيني، عشائر دياي، ص ٥٣٩؛ المندلاوي، المصدر السابق، ص ١٥٦.
- ٣١ خورشيد باشا، المصدر السابق، ص ٢٥٣.
- ٣٢ عقراوي، متي، العراق الحديث ١٩٣٦، ترجمة متي عقراوي ومجيد خدوري، مكتبة حنش، بغداد، ٢٠٠٨، ص ١١؛ هي، ديليو آر، سنتان في كردستان ١٩١٨-١٩٢٠، ترجمة فؤاد جميل، مطبعة الجاحظ، بغداد، ١٩٧٣، ج ١، ص ٢١.
- ٣٣ العزاوي، عشائر العراق، ج ٢، ص ٣٣٧ و ٣٣٨.
- ٣٤ خورشيد باشا، المصدر السابق، ص ٢٤.
- ٣٥ العزاوي، عشائر العراق، ج ٢ ص ٣٣٦ و ٣٣٧.
- ٣٦ الهرمزي، عشائر التركمان، ص ٥١.
- ٣٧ خورشيد باشا، المصدر السابق، ص ٢٥٢.
- ٣٨ اينهولت، المصدر السابق، ص ١٢٨.
- ٣٩ حرب من العشائر القديمة يدعون اثم من سلالة حرب الاموي، العزاوي، عشائر العراق، ج ٤، ص ٣٢٥.
- ٤٠ ريج، كلوديوس جيمس، رحلة ريج في العراق عام ١٨٢٠، ترجمة بهاء الدين نوري، مطبعة السكك الحديدية، بغداد، ١٩٥١، ص ٢٤٣.

- ^{٤١} جرجيس، حمدي، القبائل والعشائر العربية في بلاد ما بين النهرين (الجزيرة)، ترجمة د. هيجاء الحمداني، تحقيق قحطان احمد الحمداني، دار السياب، بغداد، ٢٠١٢، ص ٣٣ و ٣٤. طي من القبائل الزبيدية القحطانية من العرب العاربة تنتسب اليها العديد من كبريات القبائل والعشائر العربية في العراق وعشائر سنابس (معن) والتي ترجع اليها غالب طي العراق الا انها (سنابس) استقلت باسمها ونحوها معن وتشمل عشائر كثيرة، وافراد هذه القبيلة منهم من لا يزال معروف بهذا الاسم، ومنهم من استقل وعرف باسماء جديدة، واليسار من عشائر طي الكبيرة، ينظر العزاوي، عشائر العراق، ج ٣، ص ١٢٧-١٦٥.
- ^{٤٢} العزاوي، عشائر العراق، ج ٣، ص ٥٥، الحجاج من البو نجاد احدى فروع قبيلة الجبور العربية. المصدر نفسه، ج ٣، ص ٥٥.
- ^{٤٣} خورشيد، فؤاد حمد (المترجم)، العشائر الكردية تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية، مطبعة الحوادث، بغداد، ١٩٧٩، ص ٥٨.
- ^{٤٤} هي، ديليو آر، سنتان في كردستان ١٩١٨-١٩٢٠، ترجمة فؤاد جميل، مطبعة الجاحظ، بغداد، ١٩٧٣، ج ١، ص ١٠٢ و ١١٨.
- ^{٤٥} المصدر نفسه، ج ١، ص ١٠٢ و ١١٨.
- ^{٤٦} البو سلمان هم من البو حمدان من العشائر الطائفة، العزاوي، المصدر السابق، ج ٣، ص ١٦٥.
- ^{٤٧} خورشيد باشا، المصدر السابق، ص ٣٦٢.
- ^{٤٨} العزاوي، عشائر العراق، ج ٤، ص ٣٢٥-٣٢٨.
- ^{٤٩} الهرمزي، المصدر السابق، ص ٣١.
- ^{٥٠} المصدر نفسه، ص ٣٢.
- ^{٥١} ادموندز، سي جي، كرد وترك وعرب، سياسة ورحلات وبحوث عن الشمال الشرقي من العراق ١٩١٩-١٩٢٥، ترجمة جرجيس فتح الله، دار العروبة للنشر والتوزيع، بغداد، ١٩٧١، ص ٣٨٠.
- ^{٥٢} روسو، جان بابتيست جاك لوي، وصف باشوية بغداد سنة ١٨٠٩، ترجمة خالد عبد اللطيف حسن، الطبعة الاولى، بيت الحكمة، بغداد، ٢٠١٢، ص ٧٣ و ٧٤.
- ^{٥٣} المصدر نفسه، ص ٧٢. العبيد من القبائل العربية الكبرى في العراق تنحدر من زبيد الاصغر القحطانية وعشائرها كثيرة منها) خلفه مشهد وخلفه علي وخلفه حازم وخلفه دوميح (وهؤلاء يتفرعون الى فروع كثيرة لاجمال لذكراها، العزاوي، عشائر العراق، ج ٣، ص ٩٨-١٠٤.
- ^{٥٤} أوبنهايم، ماكس، رحلة الى ديار شمر وبلاد شمال الجزيرة، الطبعة الثانية، دار الوراق للنشر، ٢٠٠٩، ص ٥٩، شمر جرية من العشائر الطائفة القحطانية، انضوت تحت زعامة ال الجربا وبهذا الاسم عرفوا وتميزوا عن باقي فروع شمر، العزاوي، عشائر العراق، ج ١، ص ٧٠ و ٩٢.
- ^{٥٥} اينهولت، المصدر السابق، ص ١٢٧، عنزة من قبائل العرب الكبرى ترجع في اصلها الى ربيعة العدنانية، العزاوي، عشائر العراق، ج ١، ص ١٣٨.
- ^{٥٦} روسو، المصدر السابق، ص ٧٤.
- ^{٥٧} ابي طالب خان، رحلة ابي طالب خان الى العراق واوروبا سنة ١٧٩٩، ترجمة د. مصطفى جواد، مطبعة الايمان، بغداد، ١٩٦٩، ص ٣٥٥ و ٣٥٦.

- ٥٨ المصدر نفسه ، ص ١٨٩ و ص ١٩٠ ، الجحيش من العشائر الزبيدية من زبيد الأكبر ، العزاوي ، عشائر العراق ، ج ٣ ، ص ٢٣ و ٢٧ .
- ٥٩ بلنت ، الليدي آن ، قبائل بدو الفرات عام ١٨٧٨ ، ترجمة أسعد الفارس و نضال خضر معيوف ، الطبعة الاولى ، مطبعة الملاح ، دمشق ، ١٩٩١ ، ص ٤٢٢ .
- ٦٠ الموالي من العشائر الطائفة ، العزاوي ، عشائر العراق ، ج ٣ ، ص ١٦٣ .
- ٦١ اوينهايم ، المصدر السابق ، ص ٦٥ ؛ الطاهر ، المصدر السابق ، ص ٦٧ .
- ٦٢ المصدر نفسه ، ص ٦٥ .
- ٦٣ جرجيس ، المصدر السابق ، ص ٢٤ ، الصائح من قبائل شمر الطائفة ، العزاوي ، عشائر العراق ، ج ١ ، ص ١٠٩ .
- ٦٤ بلنت ، المصدر السابق ، ص ٤٢٢ .
- ٦٥ المصدر نفسه ، ص ١٦٦ البو متيوت من العشائر الزبيدية العزاوي ، عشائر العراق ، ج ٣ ، ص ٣٠ .
- ٦٦ خورشيد باشا ، المصدر السابق ، ص ٣٦٢ .
- ٦٧ الهرمزي ، المصدر السابق ، ص ٤٢ و ٤٤ .
- ٦٨ ادموندز ، المصدر السابق ، ص ٣٥٣ و ٣٨٤ .
- ٦٩ المصدر نفسه ، ص ٢٣٩ ؛ الحسني ، عبد الرزاق ، العراق قديماً وحديثاً ، الطبعة الاولى ، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص ٢١٧ .
- ٧٠ بكفهايم ، المصدر السابق ، ج ١ ، ص ١٤٢ .
- ٧١ سون ، رحلة متكر الى بلاد النهرين و كردستان ، ترجمة فؤاد جميل ، الطبعة الاولى ، مطابع الجمهورية ، بغداد ، ١٩٧٠ ، ص ١٥٨ .
- ٧٢ خورشيد باشا ، المصدر السابق ، ص ٢٨٣ ؛ سون ، المصدر السابق ، ص ١٥٨ .
- ٧٣ خورشيد باشا ، المصدر السابق ، ص ٢٧٤ ، الجريسات هم من عشيرة الخامدة من الدليم ينظر العزاوي ، عباس ، عشائر العراق ، الطبعة الثانية ، مكتبة الحضارات ، بيروت ، ٢٠١٠ ، ج ٣ ، ص ٨١ ، دلم المعين من عشائر طي سنبس ، المصدر نفسه ، ج ٣ ، ص ١٦١ ، البو دراج فرع من عشيرة الكروية ، المصدر نفسه ، ج ٤ ، ص ٣١٠ .
- ٧٤ ادموندز ، المصدر السابق ، ص ٢٤٨ .
- ٧٥ المنشي البغدادي ، المصدر السابق ، ص ٨١ ، الرواشد من بني زيد الحميرية المتواجدة في مواطن عديدة مما يدل على قدمها في العراق ، وهناك من الرواشد في مهروت بديالى ، ولسنا مع تعريف شيخ المؤرخين عباس العزاوي الذي عدهم من عشيرة الجمع وان كان للمجمع فرع باسم الرواشد ، ولو كانوا من الجمع لما تميزوا عن عشيرتهم الام (الجمع) واستقلوا عنها وهم يسكنون الموقع نفسه ، ولا نعرف كيف لم ينتبه لذلك شيخنا الجليل ، ينظر العزاوي ، المصدر السابق ، ج ٣ ، ص ٤١ و ٤٢ .
- ٧٦ ادموندز ، المصدر السابق ، ص ٢٤٨ .
- ٧٧ اينهولت ، المصدر السابق ، ص ١٣١ .
- ٧٨ لوتكريك ، ستيفن هيمسلي ، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث ، ترجمة جعفر الخياط ، الطبعة السادسة ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٢٣٩ - ٢٤٢ .
- ٧٩ الطاهر ، المصدر السابق ، ص ١٨٨ و ١٨٩ .

- ^{٨٠} خورشيد باشا،المصدر السابق،ص٢٨٠وص٢٨١، البوعكلة هم من خلفه دويج من قبيلة العبيد و ابو حمد الظاهر من خلفه مشهد من قبيلة العبيد العربية، الغزاوي، المصدر السابق، ج٣، ص٩٩ وص١٠٢.
- ^{٨١} الطاهر، المصدر السابق، ص١٥٥، الاسلم من قبائل الصانح من شمر الطائية، الغزاوي، المصدر السابق، ص١٠٩-١١٢.
- ^{٨٢} خورشيد باشا، المصدر السابق، ص٢٨٢.
- ^{٨٣} المصدر نفسه، ص٢٨٢، ابو فرج اصلهم من طي من الموالي، يسكنون الخويجة مع العبيد وبين الخويجة والعظيم، وليس بصيح عددهم من العبيد، الغزاوي، المصدر السابق، ج٣، ص١٦٤.
- ^{٨٤} ادموندز، المصدر السابق، ص٢٤٩ وص٣٦٨.
- ^{٨٥} بكنغهام، المصدر السابق، ج١، ص١٣٣ وص١٣٤.
- ^{٨٦} ادموندز، المصدر السابق، ص٢٥٠.
- ^{٨٧} المصدر نفسه، ص٢٤٨ وص٢٤٩.
- ^{٨٨} الطاهر، المصدر السابق، ص١٠٧.
- ^{٨٩} جرجيس، المصدر السابق، ص٦٧، ابو دولة هم من الغرير من قبائل شمر القحطانية، الغزاوي، المصدر السابق، ج١ ص١٣٧.
- ^{٩٠} خورشيد باشا، المصدر السابق، ص٢٨٣، ابو حمدان هولاء يعدون من الغرير والشهوان ومنهم من يعدمهم من طي راسا تفرقوا في احاء مختلفة ويتفرعون الى تسع فروع، الغزاوي، المصدر السابق، ج٣، ص١٦٣.
- ^{٩١} ادموندز، المصدر السابق، ص٢٠١.
- ^{٩٢} خورشيد باشا، المصدر السابق، ص٢٧٢.
- ^{٩٣} الطاهر، المصدر السابق، ص١٢٤ وص١٨٣ وص١٩٣.
- ^{٩٤} الطاهر، المصدر السابق، ص١٢٤ وص١٨٣ وص١٩٣.
- ^{٩٥} الطاهر، المصدر السابق، ص١٢٤ وص١٨٣ وص١٩٣.
- ^{٩٦} ريج، المصدر السابق، ج١، ص١٨.
- ^{٩٧} خورشيد باشا، المصدر السابق، ص٢٧٣.
- ^{٩٨} ريج، المصدر السابق، ج١، ص١٨.
- ^{٩٩} أينهولت، المصدر السابق، ص١٣٢.
- ^{١٠٠} الطاهر، المصدر السابق، ص٤٠.
- ^{١٠١} ادموندز، المصدر السابق، ص٢٥٢.
- ^{١٠٢} ادموندز، المصدر السابق، ص٢٥٣.
- ^{١٠٣} المصدر نفسه، ص٢٥٣.
- ^{١٠٤} المصدر نفسه، ص٢٩٦، ابو عجيل هم من العشائر الزبيدية من زبيد الاكبر، الغزاوي، المصدر السابق، ج٣، ص٣٣.
- ^{١٠٥} أينهولت، المصدر السابق، ص١٣٢ و١٣٣.

- ١٠٦ خورشيد باشا، المصدر السابق، ص٢٧٣، ابو عامر احد فروع قبيلة الجبور العربية، العزاوي، عشائر العراق، ج٣، ص٤٢-٦٤، والابو عامر من الحديديين، المصدر نفسه، ج٤، ص٣٢٧، والدهلكية هم من عبادة من العشائر القيسية، المصدر نفسه، ج٤، ص٣١٣. السناجرة والحضرية لم نجد لهم تعريف في مصادر البحث.
- ١٠٧ المنشي البغدادي، المصدر السابق، ص٧٤-٧٥.
- ١٠٨ ريج، المصدر السابق، ج٢، ص٣٠٥.
- ١٠٩ أينهولت، المصدر السابق، ص١٣٣.
- ١١٠ المصدر نفسه، ص٤٩.
- ١١١ خورشيد باشا، المصدر السابق، ص٢٥٧.
- ١١٢ خورشيد باشا، المصدر السابق، ص٢٧١؛ الهرمزي، المصدر السابق، ص٥٦.
- ١١٣ ادموندز، المصدر السابق، ص.